

باسم جلالة الملك

المجلس الدستوري ،

بناء على الدستور خصوصا الفصل 79 منه ؛

وبناء على القانون التنظيمي رقم 93-29 المتعلق بالمجلس الدستوري ، خصوصا المادتين 36 و 37 منه ؛

وبناء على القانون رقم 80-8 المتعلق بتنظيم الاستفتاءات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1-80-273 المؤرخ ب 23 من جمادى الآخرة 1400 (9 ماي 1980) ، كما وقع تغييره بالقانون رقم 92-15 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1-92-130 المؤرخ ب 13 من صفر 1413 (13 أغسطس 1992) ؛

وبناء على الظهير الشريف رقم 1-95-192 الصادر في 8 ربيع الآخر 1416 (4 سبتمبر 1995) بإجراء استفتاء بشأن مشروع يرمي على مراجعة الفقرة الثالثة من الفصل 49 من الدستور ؛

وبعد الاطلاع على محاضر مكاتب التصويت المحررة في جميع الجماعات الحضرية والقروية وأوراق التصويت الملغاة والمتنازع فيها المضافة إليها ، وعلى محاضر المكاتب المركزية ومحاضر لجان إحصاء الأصوات في جميع العمالات والأقاليم ؛

وبعد الاطلاع على محاضر مكاتب التصويت الواردة من قنصليات المملكة في الدول التي أجري فيها الاستفتاء وعلى أوراق التصويت الملغاة والمتنازع فيها المضافة إليها وعلى محاضر إحصاء الأصوات الواردة من السفارات المغربية التابعة لها القنصليات المذكورة ؛

وبعد الاستماع إلى تقارير الأعضاء المقررين والمداولة طبق القانون ؛

فيما يتعلق بالمطالبات التي يحق للمصوتين تقديمها في شأن محاضر مكاتب التصويت وقوائم المصوتين :

حيث إن القانون رقم 80-8 المتعلق بتنظيم الاستفتاءات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1-80-273 المؤرخ ب 23 من جمادى الآخرة 1400 (9 ماي 1980) ينص في فصليه 27 و 37 (الفقرة الأولى) على أن محاضر مكاتب التصويت وقوائم المصوتين توضع ، خلال مدة أربعة أيام كاملة ، بمقر الجماعات الحضرية والقروية أو في قنصليات المملكة بالدول التي أجري فيها الاستفتاء ، وذلك لتمكين المصوتين من الاطلاع عليها وإبداء ما يعين لهم في شأنها من مطالبات عند الاقتضاء ؛

وحيث إن القانون السالف الذكر ينص في فصليه 29 (الفقرة الأولى) و 37 (الفقرة الثانية) على أن المطالبات التي يقدمها المصوتون في الميعاد المحدد لذلك قانونا تثبت في محاضر المكاتب المركزية ، بالنسبة لعمليات الاقتراع الجارية داخل المملكة ، وتذيل بها محاضر مكاتب التصويت التابعة لقنصليات المملكة قبل توجيهها إلى السفارات المغربية ، بالنسبة لعمليات الاقتراع الجارية في الخارج ؛

وحيث إنه بمقتضى الفقرة الثانية من المادة 36 من القانون التنظيمي رقم 93-29 المتعلق بالمجلس الدستوري ، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1-94-124 المؤرخ ب 14 من رمضان 1414 (25 فبراير 1994) فإن المطالبات التي ينظرها المجلس الدستوري ويبت فيها هي المطالبات المضمنة في محاضر المكاتب المركزية ومحاضر مكاتب التصويت المشار إليها أعلاه ؛

وحيث إنه بالرجوع إلى جميع محاضر المكاتب المركزية بداخل المملكة وإلى جميع محاضر مكاتب التصويت الواردة من القنصليات المغربية في الدول التي أجري فيها الاستفتاء ، يتبين أن أيا منها لم يتضمن مطالبات ؛

فيما يتعلق بتمحيص محاضر مكاتب التصويت ومحاضر إحصاء الأصوات المحررة بعمالات وأقاليم المملكة وبالسفارات المغربية في الدول التي أجري فيها الاستفتاء :

حيث إنه بصرف النظر عن الأخطاء المادية التي شابت جمع وترحيل بعض الأرقام ، وقد تصدى المجلس الدستوري لإصلاحها تلقائيا ، لم يلاحظ في المحاضر المشار إليها أعلاه ما من شأنه أن يقدح في صحتها أو ينال من سلامة العمليات والقرارات المضمنة فيها ، باستثناء حالات لوحظ فيها على الخصوص وجود عيب في تشكيل بعض مكاتب التصويت أو في محاضرها ؛

وحيث إن القانون رقم 80-8 المشار إليه أعلاه المتعلق بتنظيم الاستفتاءات ينص في فصليه 9 و 10 على أن مكتب التصويت يشكل من رئيس يعينه عامل العمالة أو الإقليم من بين المنتخبين المحليين والموظفين وأعوان الجماعات المحلية والمؤسسات العمومية أو الناخبين الذين يحسنون القراءة

والكتابة ، ومن أربعة أعضاء يكونون هم المصوتين الأكبرين سنا والمصوتين الأصغر سنا المقيدون الذين يحسنون القراءة والكتابة ويكونون حاضرين بمكان التصويت وقت افتتاح الاقتراع ، على ألا يقل عدد الأعضاء الحاضرين عن ثلاثة خلال جريان عمليات التصويت ؛

وحيث إن هذه الأحكام تنطبق - بمقتضى الفصولين 32 و34 من القانون رقم 80-8 - الأنف الذكر - على مكاتب التصويت التابعة لفتصليات المملكة ، مع مراعاة أن رئاسة مكتب التصويت يتولاها في هذه الحالة الفصل أو من ينتدبه لذلك من أعوانه ؛

وحيث إن كل مكتب تصويت اختل فيه شرط من الشروط المنصوص عليها قانونا ، سواء فيما يتعلق بعدد الأعضاء الذين يجب أن يتشكل منهم عند افتتاح الاقتراع ، أو بالأوصاف التي يجب أن تتوافر فيهم ، أو بالحد الأدنى للعدد الذي يجب ألا يقل عنه عدد الحاضرين منهم طوال جريان عمليات الاقتراع ، يعد معينا من حيث تشكيله ويترتب على ذلك إلغاء الأصوات المدلى بها فيه ؛

وحيث إنه لوحظ في ست عمالات وخمسة أقاليم وجود ثمانية وأربعين مكتبا للتصويت معيبة التشكيل أو محاضرها غير سليمة ، هي :

- 1 - مكتبان بعمالة الرباط لا يحمل محضر أي منهما توقيع الرئيس ، ويبلغ عدد الأصوات المدلى بها فيهما 546 صوتا ، منها 522 بنعم و24 بلا ؛
- 2 - مكتب بعمالة الفداء - درب السلطان محضره ينقصه توقيع الأعضاء الأربعة ، ويبلغ عدد الأصوات المدلى بها فيه 415 صوتا كلها بنعم ؛
- 3 - 28 مكتبا بعمالة عين السبع - الحي المحمدي معيبة التشكيل ، ويبلغ عدد الأصوات المدلى بها فيها 18265 صوتا ، منها 18256 بنعم و9 بلا ؛
- 4 - مكتب بعمالة ابن مسيك - سيدي عثمان محضره غير موقع من الرئيس ، ويبلغ عدد الأصوات المدلى بها فيه 151 صوتا ، منها 150 بنعم وصوت واحد بلا ؛
- 5 - مكتب بعمالة المحمدية محضره غير موقع من الرئيس ، وقد بلغ عدد الأصوات المدلى بها فيه 301 صوت ، منها 195 بنعم و6 بلا ؛
- 6 - مكتبان بإقليم بوجدور لا يحمل محضر أي منهما توقيع الرئيس ، ويبلغ عدد الأصوات المدلى بها فيهما 311 كلها بنعم ؛
- 7 - 8 مكاتب بإقليم القنيطرة معيبة التشكيل ، ويبلغ عدد الأصوات المدلى بها فيها 6474 صوتا كلها بنعم ؛
- 8 - مكتبان بعمالة وجدة - أنكاد لا يحمل محضر أي منهما توقيع الرئيس ، ويبلغ عدد الأصوات المدلى بها فيهما 363 صوتا ، منها 345 بنعم و18 بلا ؛
- 9 - مكتب بإقليم طنجة لا يحمل محضره توقيع الرئيس ، وقد بلغ عدد الأصوات المدلى بها فيه 133 صوتا ، منها 132 بنعم وصوت واحد بلا ؛
- 10 - مكتب بإقليم تارودانت محضره غير موقع ، ويبلغ عدد الأصوات المدلى بها فيه 212 صوتا كلها بنعم ؛
- 11 - مكتب بإقليم تطوان محضره مذيل بتوقيع الرئيس وحده ، ويبلغ عدد الأصوات المدلى بها فيه 422 صوتا كلها بنعم ؛

وحيث إنه على مقتضى ما سلف بيانه يتعين إلغاء الأصوات المدلى بها في الثمانية والأربعين مكتبا المشار إليها أعلاه وعدم احتسابها بالتالي في نتائج العمالات والأقاليم التابعة لها تلك المكاتب ؛

وحيث إنه لوحظ أيضا في سبعة عشر قطرا من الأقطار الأجنبية التي أجري فيها الاستفتاء وجود مائة وخمسة مكاتب تصويت ، بعضها معيب التشكيل وبعضها دونت نتائجه في محاضر إحصاء الأصوات فقط ولم يتلق المجلس الدستوري محاضر مكاتب التصويت المتعلقة بها ، الشيء الذي حال بينه وبين التحقق من سلامتها ، ويتعلق الأمر بالمكاتب التالية :

- 1 - أربعة مكاتب تابعة لسفارة المغرب ببريطانيا العظمى تشكل كل منها من رئيس وثلاثة أعضاء فقط ، وبلغ عدد الأصوات المدلى بها فيها 700 صوت ، منها 687 بنعم و13 بلا ؛
- 2 - مكتب تابع لسفارة المغرب بالمكسيك تشكل من رئيس وثلاثة أعضاء فقط ، وبلغ عدد الأصوات المدلى بها فيه 31 صوتا كلها بنعم ؛
- 3 - مكتب تابع لسفارة المغرب بإفريقيا الجنوبية تشكل من رئيس وعضوين فقط ، وبلغ عدد الأصوات المدلى بها فيه 29 صوتا كلها بنعم ؛
- 4 - مكتب تابع لسفارة المغرب بنيجيريا تشكل من رئيس وعضوين فقط ، وبلغ عدد الأصوات المدلى بها فيه 4 أصوات كلها بنعم ؛
- 5 - ستة مكاتب تابعة لسفارة المغرب بإيطاليا منها خمسة تشكلت من أعضاء يقل عددهم عن العدد المقرر قانونا ، ومكتب لم يتلق المجلس الدستوري محضره ، وقد بلغ عدد الأصوات المدلى بها في المكاتب الستة المذكورة 2005 ، منها 1922 بنعم و83 بلا ؛
- 6 - ستون مكتبا تابعا لسفارة المغرب بهولندا لم يتلق المجلس الدستوري محاضرها ، وقد بلغ عدد الأصوات المدلى بها فيها 24359 صوتا ، منها 24268 صوتا بنعم و91 بلا ؛
- 7 - مكتب تابع لسفارة المغرب بالبليرو لم يتلق المجلس الدستوري محضره ، وقد بلغ عدد الأصوات المدلى بها فيه 11 صوتا كلها بنعم ؛

- 8 - مكتب تابع لسفارة المغرب بأندونيسيا لم يتلق المجلس الدستوري محضره ، وقد بلغ عدد الأصوات المدلى بها فيه 6 أصوات كلها بنعم ؛
- 9 - مكتب تابع لسفارة المغرب بتركيا لم يتلق المجلس الدستوري محضره ، وقعد بلغ عدد الأصوات المدلى بها فيه 21 صوتا كلها بنعم ؛
- 10 - مكتب تابع لسفارة المغرب بماليزيا لم يتلق المجلس الدستوري محضره ، وقعد بلغ عدد الأصوات المدلى بها فيه 14 صوتا كلها بنعم ؛
- 11 - ثلاثة مكاتب تابعة لسفارة المغرب بألمانيا لم يتلق المجلس الدستوري محاضرها ، وقد بلغ عدد الأصوات المدلى بها فيها 9551 صوتا منها 9345 بنعم و206 بلا ؛
- 12 - ثلاثة مكاتب تابعة لسفارة المغرب بكندا لم يتلق المجلس الدستوري محاضرها ، وقد بلغ عدد الأصوات المدلى بها فيها 1582 صوتا ، منها 1548 بنعم و31 بلا ؛
- 13 - مكتب تابع لسفارة المغرب بالبنغالاديش لم يتلق المجلس الدستوري محضره ، وقد بلغ عدد الأصوات المدلى بها فيه 11 صوتا كلها بنعم ؛
- 14 - ثلاثة مكاتب تابعة لسفارة المغرب بكويتديفوار لم يتلق المجلس الدستوري محاضرها ، وقد بلغ عدد الأصوات المدلى بها فيها 374 صوتا ، منها 365 بنعم و9 بلا ؛
- 15 - ستة عشر مكتبا تابعا لسفارة المغرب بفرنسا منها أربعة تشكلت من أعضاء يقل عددهم عن العدد المقرر قانونا واثنان عشر مكتبا لم يتلق المجلس الدستوري محاضرها ، وقد بلغ عدد الأصوات المدلى بها في مجموع المكاتب المذكورة 21.895 منها 21660 بنعم و235 بلا ؛
- 16 - مكتب تابع لسفارة المغرب بفينزويلا لم يتلق المجلس الدستوري محضره ، وقد بلغ عدد الأصوات المدلى بها فيه 44 صوتا كلها بنعم ؛
- 17 - مكتب الاتصال المغربي بتل أبيب لم يتلق المجلس الدستوري محضره ، وقد بلغ عدد الأصوات المدلى بها فيه 12 صوتا كلها بنعم ؛
- وحيث إنه على مقتضى ما سلف بيانه يتعين إلغاء الأصوات المدلى بها في المكاتب المذكورة أعلاه وعدم احتسابها في النتيجة العامة للاستفتاء ؛
- وحيث إن مكتب تصويت تابع لسفارة المغرب بباكستان بلغ عدد الأصوات المدلى بها فيه 19 صوتا كلها بنعم ، منها صوتان أدلي بهما يوم 18 سبتمبر 1995 ، أي بعد انقضاء المدة المحددة قانونا للاقتراع ، الأمر الذي يتعين معه إلغاؤهما ؛

فيما يتعلق بعملية الاستفتاء في مجموعها :

حيث إنه بعد إصلاح الأخطاء المادية الملاحظة في جمع وترحيل بعض الأرقام وإلغاء الأصوات المدلى بها في بعض مكاتب التصويت حسبما أشير إليه أعلاه ، فإن النتائج العامة لاستفتاء 15 سبتمبر 1995 ، المفصلة في الجدول الملحق بهذا القرار بحسب عمالات وأقاليم المملكة من جهة ، والأقطار الأجنبية التي أجري فيها الاستفتاء من جهة أخرى ، تتلخص فيما يلي :

المسجلون : 11.613.219

المصوتون : 8.395.290

الأصوات الصحيحة : 8.263.375

نعم : 8.228.046

لا : 35.329

لهذه الأسباب

أولا : يعلن أن الشعب المغربي وافق على تعديل الفقرة الثالثة من الفصل 49 من الدستور ب 8.228046 جواب بنعم مقابل 35.329 جواب بلا ؛

ثانيا : يأمر بنشر قراره هذا في الجريدة الرسمية .

وصدر بمقر المجلس الدستوري بالرباط في 8 جمادى الأولى 1416 (4 أكتوبر 1995)

الإمضاءات

عباس القيسي

الحسن الكتاني

إدريس العلوي العبدلاوي

عبد العزيز بن جلون

محمد تقي الله ماء العينين

عبد اللطيف المنوني

محمد الناصري

نتائج استفتاء 15 سبتمبر 1995

أولا : بحسب العمالات والأقاليم

لا	نعم	الأصوات الصحيحة	المصوتون	المسجلون	
5.730	168.303	174.033	179.828	314.591	الرباط
591	166.043	166.634	166.822	260.058	سلا
24	65.392	65.416	65.432	98.485	الصخيرات - تمارة
5717	162.421	168.138	173.361	267.157	الدار البيضاء - أنفا
1075	149.584	150.659	152.124	212.209	الفداء - درب السلطان
02	3.242	3.244	3.305	3.713	مشور الدار البيضاء
138	142.435	142.573	161.844	233.028	عين السبع - الحي المحمدي
399	151.831	152.230	153.132	231.902	عين الشق - الحي الحسني
949	77.968	78.917	79.711	114.041	سيدي البرنوصي - زناتة

987	207.295	208.282	214.575	327.996	ابن مسيك - سيدي عثمان
1.350	51.716	53.066	54.258	78.532	المحمدية
19	75.163	75.182	75.511	115.280	فاس الجديد - دار الدبيغ
44	76.820	76.864	77.372	117.747	فاس - المدينة
13	101.302	101.315	101.422	145.618	زواغة - مولاي يعقوب
39	78.831	78.870	79.248	113.130	صفرو
61	135.772	135.833	136.025	186.748	مراكش - المنارة
31	70.749	70.780	70.797	99.369	مراكش - المدينة
23	72.026	72.049	72.049	105.897	سيدي يوسف بن علي
120	106.342	106.462	106.628	158.594	شيشاوة
49	131.895	131.944	132.144	190.947	الحوز
1.705	93.181	94.886	95.905	138.805	مكناس - المنزه

12	102.600	102.612	102.684	150.652	الإسماعيلية
00	54.671	54.671	54.691	81.208	الحاجب
934	133.318	134.252	135.096	152.931	أكادير - اداوتنان
86	87.457	87.543	87.605	112.239	انزكان - آيت ملول
119	82.509	82.628	82.791	95.682	شئوكة - آيت باها
74	102.346	102.420	102.447	142.522	الحسيمة
00	27.478	27.478	27.495	30.954	أسا - الزاك
1	164.666	164.667	164.707	194.419	أزيلال
1.034	248.004	249.038	249.829	369.638	بني ملال
00	73.836	73.836	74.228	94.820	بنسليمان
10	14.206	14.216	14.542	16.849	بوجدور
146	47.967	48.113	48.217	72.315	بولمان

10	108.477	108.487	108.616	164.484	شفاون
569	248.099	248.668	249.224	366.723	الجديدة
41	223.933	223.974	224.298	347.407	قلعة السراغنة
601	141.580	142.181	142.755	205.876	الرشيدية
246	132.902	133.148	134.265	188.024	الصويرة
06	30.606	30.612	30.618	31.781	السمارة
93	36.512	36.605	36.605	54.333	فجيج
33	45.310	45.343	45.364	55.260	كلميم
24	42.792	42.816	42.845	61.462	إفران
706	251.788	252.494	260.097	396.285	القنيطرة
45	155.983	156.028	156.283	234.856	الخميسات
13	124.185	124.198	124.289	212.157	خنيفرة

11	158.859	158.870	159.051	238.166	خريبكة
172	57.253	57.425	57.955	69.691	العيون
780	111.370	112.150	112.805	163.775	العرائش
1.107	205.626	206.733	206.930	304.517	الناضور
124	326.086	326.210	326.798	380.075	ورزازات
17	42.376	42.393	42.595	48.493	وادي الذهب
173	122.900	123.073	123.986	180.788	وجدة - أنكاد
216	133.266	133.482	133.645	198.163	بركان - تاوريرت
265	51.733	51.998	52.289	77.669	جرادة
635	250.578	251.213	251.676	360.193	أسفي
43	270.499	270.542	270.674	366.525	سطات
446	176.164	176.610	176.912	267.754	سيدي قاسم

1.773	171.074	172.847	174.817	251.993	طنجة
94	18.325	18.419	18.533	24.467	طانطان
44	196.311	196.355	196.526	276.504	تاونات
651	259.833	260.484	261.323	319.121	تارودانت
04	49.473	49.477	49.630	56.725	طاطا
00	209.611	209.611	209.682	300.198	تازة
1.137	148.091	149.228	152.744	234.980	تطوان
674	124.488	125.162	125.704	146.798	تزنيت
32.235	8.053.452	8.085.687	8.155.359	11.613.219	المجموع

ثانيا : بحسب الأقطار الأجنبية التي أجري فيها الاستفتاء

الأقطار	المصوتون	الأصوات الصحيحة	نعم	لا
---------	----------	-----------------	-----	----

1.547	100.759	102.306	124.828	فرنسا
162	8.121	8.283	8.398	إسبانيا
676	20.961	21.637	21.759	بلجيكا
452	12.494	12.946	15.322	إيطاليا
00	00.000	00.000	24.421	هولندا
00	00.000	00.000	9.620	ألمانيا
05	2.838	2.843	2.843	الولايات المتحدة الأمريكية
00	00.000	00.000	1.582	كندا
113	9.779	9.892	9.930	الجزائر
50	7.922	7.972	8.038	ليبيا
03	772	775	779	تونس
02	238	240	240	موريطانيا

03	5.231	5.234	5.244	العربية السعودية
15	625	640	1.345	بريطانيا العظمى
00	518	518	519	السويد
26	652	678	690	الدانمارك
01	057	058	058	البرتغال
00	043	043	043	رابطة الدول المستقلة
00	088	088	088	بولونيا
03	043	046	047	رومانيا
03	083	086	090	النمسا
01	035	036	036	اليابان
08	124	132	140	الأردن
03	177	180	181	مصر

00	121	121	121	سوريا
00	049	049	049	اليمن
00	000	000	387	كوتديفوار ساحل العاج
00	042	042	042	غينيا
01	132	133	135	الغابون
03	253	256	257	السينغال
01	865	866	869	الإمارات العربية المتحدة
00	000	000	021	تركيا
01	198	199	199	اليونان
00	202	202	203	العراق
00	022	022	022	مالي
01	019	020	022	إفريقيا الوسطى

00	011	011	011	الأرجنتين
00	000	000	044	فنزويلا
00	000	000	006	أندونيسيا
02	127	129	131	قطر
00	017	017	019	الباكستان
00	014	014	014	الزائير
02	203	205	205	الكويت
00	000	000	004	نيجيريا
00	000	000	011	البيرو
00	006	006	006	كينيا
00	012	012	012	الهند
00	025	025	025	النيجر

00	000	000	049	الجمهورية التشيكية
02	043	045	045	بلغاريا (صوفيا)
00	020	020	020	الكامرون
00	024	024	053	إفريقيا الجنوبية
00	013	013	013	إيرلندا
00	021	021	021	المجر
00	000	000	011	البنغلاديش
00	012	012	012	كوريا
00	000	000	014	ماليزيا
00	013	013	013	الصين
00	000	000	031	المكسيك
00	107	107	109	البحرين

07	248	255	256	سويسرا
00	114	114	114	لبنان
00	021	021	021	إيران
00	000	000	012	تل أبيب
01	026	027	027	التايلاند
00	054	054	054	غينيا الاستوائية
3.094	174.594	177.688	239.931	المجموع

ثالثا : المجموع العام لنتائج الاستفتاء

لا	نعم	الأصوات الصحيحة	المصوتون	المسجلون	مكان التصويت
32.235	8.053.452	8.085.687	8.155.359	11.613.219	داخل المملكة
3.094	174.594	177.688	239.931	-	خارج المملكة

35.329	8.228.046	8.263.375	8.395.290	11.613.219	المجموع